

الأغاني

- (صحبتُكَ عاماً بعد سَعْدِ بن نوفلٍ ... وعَمْرُوٍ فما أَشْبهَتْ سَعْدًا ولا عَمْرًا) .
(وجادا كما قَمَّ رَتَّ في طلب العلا ... فحُزَّتْ به ذمًّا وحازا به شكرا) .
قال وأبو بكرة هذا هو الذي كان يعبث بجارية لابن أبي عتيق فشكته إليه فقال لها عديهِ
فإذا جاءك فأدخله إليَّ .
ففعلت فأدخلته عليه وهو وشيخ من نظرائه جالسان في حجة فلما رآهما قال أقسم بالله ما
اجتمعتما إلا على ريبة .
فقال له ابن أبي عتيق استر علينا سترًا عليك .
قال وآل أبي بكرة هم موالي آل أبي سمير .
قال فلما ولي المهدي باعوا ولاءهم منه .
قال الزبير وأنشدني عمي تمام الأبيات التي هجا بها أبا بكرة وسماه لي فقال وكان اسمه
عيسى وهي - طويل - .
(أولاك الجِعَاد البيض من آل مالكٍ ... وأنتُمْ بنو قَينٍ لَحِقْتُمْ به نَزْرًا) .
نصب نَزرا على الحال كأنه قال لحقتم به نَزرا قليلاً من الرجال .
(نسوق بَيَعُورًا أميرا كأنما ... نَسوق به في كلِّ مَجْمَعَةٍ وَبُرا) .
(فإن يكن البَيْعُورُ ذمًّا رفيقُهُ ... قراه فقد كانت إمارتُهُ نَكْرًا) .
(ومُتَّبِعُ البَيْعُورِ يَرْجُو نوالَهُ ... فقد زاده البَيْعُورُ في فَقرِهِ فَقرًا) .
أخبرني الحرمي قال حدثني الزبير قال حدثني صالح عن عامر بن صالح قال مدح الحزين عمرو
بن عمرو بن الزبير فلم يعطه شيئاً .
وأخبرني بهذا الخبر عمي تاما واللفظ له ولم يذكر الزبير منه إلا يسيراً قال حدثنا
الكراني قال حدثنا العمري قال حدثني عطاء بن مصعب عن